

## أهمية الامان بالعمل في الإسلام

يحظى العمل في الدين الإسلامي بمنزلة خاصة واحترام عظيم ، وقد جاءت الدعوة إلى العمل صريحة ومباشرة في القرآن الكريم واعتبر ان كل عمل نافع بمثابة فرض من الفروض ، بل جعله يخرج من حيز العادات ليرقى لمكانة عبادة رب العالمين. ذُكر في القرآن الكريم عدة آيات تحث على العمل وتبين أهميته. من هذه الايات: **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (سورة التوبة: 105)**، والايه الكريمه صريحه في حث الناس على العمل. بالاضافة الى ذلك فان الايه 9 من سورة الجمعة (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) فهذه الايه تدعو الى العمل، بالبيع والشراء والتجارة بعد الانتهاء من صلاة الجمعة، بهدف الحصول على الرزق.

كذلك حثت السنة النبوية الشريفة على العمل وبينت أهميته بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال: **“إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها ، فليفعل، وهو دليل على أهمية العمل، وأن على الانسان أن يبقى عاملاً منتجاً، حتى آخر حياته.**

رغم الاهميه القصوى والمنزله العظيمه التي يوليها الاسلام للعمل فان الإسلام حرّم كلّ عملٍ من شأنه الحاق الضرر بالعامل او إهلاكه وذلك وفق مبدأ "لا ضرر ولا ضرار"، وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تحض على الوقايه من الأخطار المختلفة وتحث على اتخاذ احتياطات السلامة المناسبة ليس في محيط العمل فقط ولكن في حياتنا اليومية ايضا. من هذه الايات: **(ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) البقرة (آية 195)** هذه الآية وان نزلت في الإنفاق في سبيل الله فهي تنهى عن كل ما به هلاك الإنسان. بالاضافة الى ذلك ورد في سورة النساء، **(وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا)**. هذه الايات هي خير دليل على الاهميه التي يوليها الاسلام للمحافظة على حياة الانسان وعلى ضرورة اتخاذ كافة التدابير للحفاظ عليها.

بالاضافه للحفاظ على حياة الانسان هنالك العديد من الايات التي تحث على اتخاذ وسائل الحيطه والوقايه واستعمال معدات الوقايه الشخصيه لمنع الاذى مثل الوقايه:

1. من اشعة الشمس, (وجعل لكم سراويل تقيكم الحر) النحل آية 81, تبين الآية أهمية ارتداء ملابس الوقاية التي من شأنها الحماية من الإصابات الناجمة عن الحرارة الشديد وتحث على حماية الجلد من تأثيرات الأشعة فوق البنفسجية الضارة.

2. الوقايه من الضوضاء (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت) البقرة آية 19. في هذه الايه اشاره واضحه الى خطر الضوضاء العاليه والتي قد تقود إلى الموت وتشير الى استعمال الأصابع كسدادة للأذن من اجل الوقاية.

3. الوقايه من الضوء العالي, (يكاد البرق يخطف أبصارهم ) البقرة آية 20, تبين الآية خطر الضوء المبهر الصادر عن البرق على العين الواقية وكذلك الضوء المبهر الصادر عن اعمال اللحام, يمكن ان يضر بالعين في عدم استخدام نظارات اللحام الواقيه.

كما وورد في العديد من الأحاديث الشريفة احاديث تحت على المحافظه على الجسم ومنع الاذى عنه, فعن رسول الله قال "إن لجسدك عليك حقا", ويشير الحديث الى إن حق الجسد يقتضي منا أن نحافظ عليه بصحة جيدة.

اضافةً لذلك, احاديث اخرى تحت على الوقايه من الأخطار المختلفة وتشير الى ضرورة اتخاذ احتياطات السلامة المناسبة منها الوقايه من الحريق. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون" فإن ترك النار دون رقابة مثل العمل باللحام والقطع دون تخصيص مراقب مستعداً بجهاز الإطفاء لأي طارئ قد يتسبب فيما لا يحمد عقباه.

### **חשיבות הבטיחות בעבודה באסלאם (תמצית בעברית)**

פסוקים רבים בקוראן מצביעים על קדושת העבודה ועל חובת ביצוע העבודה לפי כללי הבטיחות למען שמירה על חיי אדם ומניעת נזק לגוף באופן כללי. כמו כן מוזכרים מס' דוגמאות כמו הצורך הגנה מנזקי קרינת השמש, הגנה מפני רעש מזיק, הגנה מפני סינוור וכו'.  
בכתבה דוגמאות כאלה מהקוראן ומדברי מוחמד עם הסבר קצר על כל אחד מהם.